عن علي مرفوعا ان في الجنة شجرة
يخرج من اعلاها حلل ومن
اسفلها خيول بلق من ذهب
سرجها وزمامها الدر والياقوت
وهي ذوات الاجنحة خطوها
مد البصر لا تروث ولا تبول
فيركبها اولياء الله فتطير حيث
شاؤا فيقول الذين اسفل
منهم يا رب قد اصفا وابوزنا
من هؤلاء فيقال انهم كانوا
ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا
يقاتلون وكنتم تجبنون اي
تضعفون عن القتال واخرج
احمد بسند صحيح عن ابي هريرة
قال الغنم من دواب الجنة

فصل في غلمان اهل

الجنة قال تعالى ويطوف عليهم
اي للخدمة كأنهم بنا ولؤلؤهم
كؤوس الشراب غلمان اي ارقاء
لهم في وسط كل واحد منطقة
على شكل الاولاد لا يهرمون ولا يتغيرون

على

على سن واحد انشاهم الله لاهل الجنة
من غير ولادة كما قال اكثر المفسرين
خلافا لقول علي بن ابي طالب والحسن
البصري الغلمان هنا ولدان المسلمين
الذين يموتون صغارا ولا حسنة لهم
يجازون بها ولا سيئات يعاقبون
عليها ولقول سلمان الفارسي اطفال
المشركين هم خدم اهل الجنة كأنهم
اي حسنا ولطافة لؤلؤ مكنون
اي مصون في الصدف لانه فيها
احسن منه في غيرها واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون اي يسأل بعضهم
بعضا عما كانوا عليه وما وصلوا
اليه تلذذا واعترافا بالنعمة قالوا
اي اشارة الى علة الوصول انا كنا قبل
في اهلنا اي في الدنيا مشفقين
اي خائفين من عذاب الله فمن
الله علينا اي بالمغفرة ووقانا
عذاب السموم اي النار لدخولها
في المسام وقالوا ايضا انا كنا قبل اي
في الدنيا ندعوه اي نعبده موحدين

Copyright © King Saud University